Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيء يشير الى انه مرشد الأرواح الى الموت. إن ميزة التمثال عند الفنان الإغريقي، علامة القداسة، هي جماله ولاشيء غير ذلك. لقد نبع منه وهو يسير في الشوارع ويشاهد الألعاب ويلاحظ الناس الذين يعيش بينهم. وما رآه في تلك الكائنات البشرية يكفي لكل فنه، ولا يوجد لديه دافع لتشكيل شيء مختلف، شيء أكثر حقيقة من حقيقة الطبيعة. فالكلمة (المقصود الأقنوم الثاني - المترجم) في عينيه صارت جسداً وجعل صورته الأبدية مايمكن ان يكونه الناس. والنسر المجنح هو إغريقي متأخر وقد شيد معبد الاكروبول على النسر غير المجنح.

ان الصراع الذي لا ينتهي بين الجسد والروح انتهى في الفن الإغريقي. ولم يع الفنانون الإغريق ذلك. لقد كانوا ماديين روحانيين، ولا يرفضون أبداً أهمية الجسد وكل مايرى في الجسد من دلالة روحية. والصوفية عموماً كانت غريبة عن الإغريق، فقد كانوا مفكرين. والفكر والصوفية لايسيران معاً ولايوجد سوى القليل من الرمزية في الفن اليوناني. اثينا لم تكن رمزاً للحكمة بل كانت تجسيداً لها وتماثيلها عبارة عن أشكال منحوتة للنساء الجميلات اللواتي قد تكون جديتهن هي التي تميزهن كحليمات، ولكن ليس لهن ميزة أخرى. وأبولو التلفديري ليس رمزاً للشمس، وارتيميس الفرسالية ليست رمزاً للقمر. فلا أقل من الانتماء لأساليب الرمزية من جماليهما وتواضعهما العادي. والزخرفة لم يهتم بها الأغريق فعلا. ففي كل فنهم انشغلوا بما يريدون التعبير عنه وليس بأساليب التعبير عنه والتعبير الجميل لمجرد كونه تعبيراً جميلاً لم يشغلهم اطلاقاً.

ان الفن الإغريقي هو فن فكري، فن الناس الذين كانوا مفكرين صافين وواضحين، وكذلك هو فن بسيط فالفنانون فوق انهم وجدوا طريقتهم التعبيرية الطبيعية في البساطة والوضوح اللذين وهبهما لهم عقل صاف. ان المثل الإغريقي للفن « لاشيء في المبالغة» هو مبدأ الناس ينبذون